

الفرنكواريك على فيس بوك - دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية

أ. د. محمود حسن إسماعيل
 أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 أ. د. محمد شعبان وهدان
 أستاذ الإعلام قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر
 الباز محمد محمد توفيق

ملخص

مقدمة: هذه الورقة البحثية ليست دعوة لكتابة العربية بحروف غير حروفها التي تميزت بها منذ القدم؛ لكنها رصد لأمر واقع، ومحاولة لتوحيد طريقة كتابة ما تستدعي الحاجة إلى كتابته من العربية بالحروف الرومانية (كالأسماء)، وهو ما يسمى "الرومنة" أو "الفرنكواريك"، ولقد أصبحت اللغة الإنجليزية تحظى بشهرة واسعة في كثير من دول العالم، حتى إن كثيرا من الشعوب صاروا يتحدثون بها لغة ثانية، ويستخدمونها في مدارسهم وجامعاتهم، وربما في حياتهم العامة بشكل كبير، حتى كاد حديثهم بالإنجليزية يزيد على كلامهم بلغة الأم في بعض البلاد، بما فيها بلاد عربية. وإذا كانت الدعوات المغرضة المتكررة إلى طمس الحروف العربية واستبدال الحروف اللاتينية بها لم تلاق قبولا؛ حتى ماتت كمداء؛ فإن ظاهرة الكتابة بالفرنكواريك قد صارت حقيقة واقعة منتشرة على نطاق واسع بين الشباب العرب في رسائل الموبايل SMS وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وفي غرف الاثبات ورسائل البريد الإلكتروني وغيرها. وأيضا بين العرب الموجودين في البلاد الأجنبية وليس لديهم لوحة مفاتيح بحروف عربية، وأبعد من ذلك، في برامج القرآن الكريم الإلكترونية وغيرها. وترصد هذه الدراسة واقع كتابة الفرنكواريك لدى عينة من مستخدمي موقع فيس بوك من طلاب المرحلة الثانوية، مُركزة على كتابتهم الحروف العربية التي لا مقابل لها في الرومانية من حيث الصوت، وكتابتهم الحروف المقابلة للحركات وعلامات الضبط وحروف المد والألف المقصورة.

مشكلة الدراسة: تتبلور مشكلة هذه الدراسة في التساؤل كيف يكتب طلاب المرحلة الثانوية الفرنكواريك على فيس بوك؟

أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تعرّف كيفية كتابة "الفرنكواريك"، من خلال تحليل كتابة عينة من طلاب الصفين الأول والثاني من المرحلة الثانوية ممن يستخدمون الفرنكواريك في كتابتهم على فيس بوك، وتقديم جداول مقترحة لتوحيد طريقة كتابة الفرنكواريك.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن كتابة الطلاب العينة الفرنكواريك أظهرت شيوع استخدام بعض الرموز اللاتينية في مقابل الحروف العربية التي لا شبيه لها في الإنجليزية من حيث الصوت، في مقابل ندرة بعضها، وأنهم يهملون كتابة مقابل للناء المربوطة وكثير من الحروف المقابلة للحركات وعلامات الضبط وحروف المد، والألف المقصورة.

Franco- Arabic On Facebook Study at a sample of Secondary Studies

Introduction: This paper is not an invitation to write Arabic in a non- Arabic alphabet letters; such as those invitations repeated, failed and died. But It's monitoring of a factual phenomenon of writing Arabic with Romanian letters (Franco- Arabic), It has spread widely among the young people in mobile messages SMS and social network sites; and try to unify the way of writing "Franco- Arabic".

Problem: The researcher observed a wide variation of the ways of writing Arabic words in English, especially in names, and writing full Arabic texts in "Franco- Arabic" on social media, particularly among young people.

The researcher chose to study "Franco- Arabic" writing on Facebook from some high school students.

Aims: The main aim of this study is to recognize the way of "Franco- Arabic" writing, through analyzing of a sample of student writing from some high schools and provide schedules proposed to unite the way of "Franco- Arabic" writing.

Type& Method: This study belongs to the descriptive studies, relying on information survey method for a sample of secondary school students using "Facebook".

Sample: The study addresses 7 Arabic letters different from Romanian in sound, in addition to the 2 vowel letters "Alef" and "Waw", besides two of linguistic movements: "Kasrah" and "Shaddah". The sample field, represented in 100 high school students using "Franco- Arabic" in writing on Facebook.

Tools: The study depends on content analysis for the sample writing of "Franco- Arabic".

The study relied also on a questionnaire applied to a sample consisting of field study 100 of high school students. It is prepared by the researcher.

Results: Most important results of study are: that students sample writing of "Franco- Arabic" showed the prevalence of using certain Latin symbols versus Arabic letters that have no like in English in sound, neglecting writing a lot of letters corresponding to the linguistic movements 66.2% , and writing of "Alef" and "Waw" 80.4%.

الحرف العربي	مُقابلُهُ	ملاحظات
ق	q	ولا يستخدم "k" هنا؛ ففرق بين كتابة "قلب" و"كلب": "qalb", "kalb".
ك	k	ولا يستخدم الحرف "q" لحرف الكاف، بل لحرف القاف.
ل	l	
م	m	
ن	n	
هـ	h	ولا يصح استخدام "h" مقابل الحاء أيضاً؛ فلا يُستخدم حرف واحد لتطيقن في العربية.
و	w	وهي هنا الواو المتحركة (مكسورة أو مضمومة أو مفتوحة).
ي	y	أما "i"، فيشيع استعمالها لياء المد (بدل "ee")، كما في كلمة "الجيزة" (Algeezah).

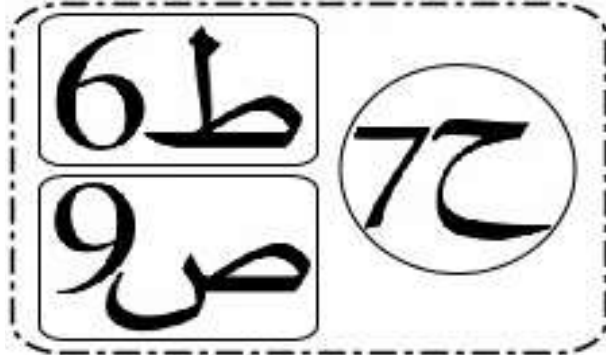
ولا مشكلة في كتابة هذه الحروف بغير العربية؛ لأنها تتفق صوتاً مع مقابلاتها، اللهم إلا ما ورد بالملاحظات؛ كحرف الجيم، الذي يكتب أحياناً "j". ويُقترح تجنب استخدامه؛ لأنه يقابل الجيم المثلثة صوتاً (كالثانية بكلمة "جراج")، وحرف الياء الذي يشيع استخدام "i" مقابل له، وقد استبعد اقتراحه هنا.

٢٢ الحروف المختلفة صوتاً: وهي اثنا عشر حرفاً؛ كما في الجدول (٢)، الذي يبين الحروف المقابلة لها حسب اقتراح الباحث، ويشيع استخدام أكثرها في الكتابة على فيس بك وغيره من وسائل التواصل الحديثة؛ كما يبين المقابلات الشهيرة المخالفة لهذا الاقتراح، وملاحظاته حولها.

الجدول (٢) الحروف المختلفة صوتاً ومقابلاتها المقترحة والشهيرة

الحرف العربي	مُقابلُهُ المقترح الشهير	ملاحظات
ء	a	2 وحرف "a" لا يفي هنا، بل هو يقابل الفتحة فقط.
ث	th	٢' التاء الساكنة بعدها هاء مفتوحة تكتب "th"، كما في "كُتِبَها" (katabatha). وأحياناً تنطق "th" في الإنجليزية ذالاً، كما في كلمة "they".
ح	h	7 بخلط "h" مع الهاء، كما في هالة (Halah) وحلا (Zala).
خ	kh, 5	7' استخدام "kh" يسبب خلطاً مع الكاف الساكنة بعدها هاء، كما في اسم بيلكها (yamleka). واستخدام "5" غير مبرر، فالخاء أول حروف الرقم "5"، وليس الرقم "5" الذي أوله فاء (Five).
ذ	th	d' تنطق "th" في الإنجليزية ذالاً، وناء أيضاً؛ كما في كلمة "thief"؛ وهذا يحدث خطأ
ش	sh, ch	4 تمثل "sh" سينا ساكنة بعدها هاء؛ كما في "أَسْهَلُ" (asha). حل.
ص	s	9 استخدام "s" يكون للسين، وهو حرف آخر غير الصاد.
ض	d	9' فرق بين الصاد والدال.
ط	t	6 الطاء غير التاء.
ظ	z, th	9' حرف الطاء ليس ذالاً ولا ثاءً ليكتب "th"، ولا هو زاي فيكتب "z".
ع	a, i, e, 'o, u	3 حرف "a" يمثل الفتحة، و"e" يمثل الكسرة، و"i" كسرة طويلة، و"o" تمثل الضمة، و"u" غير مناسبة، و" ' " تمثل النقطة على الرموز.
غ	gh, 8	3' استخدام "gh" يخلط مع جيم ساكنة بعدها هاء، كما في كلمة "مَجْهَر" (meghar). ويستبعد الرقم "8"؛ للتوحيد.

ويقترح الباحث توحيد كتابة هذه الحروف المختلفة صوتاً؛ كما عرض في الجدول السابق؛ فهذا يحقق نطق غير العرب إياها صحيحة من جهة، وسهولة كتابة مستخدم الكمبيوتر إياها من الجهة الأخرى؛ حيث تستخدم بعض طرق الرومنة رموزاً غير موجودة على لوحة المفاتيح، تكتب بطرق عديدة غير طريقة كتابة الحروف المعروفة. ولا يخفى ما بين بعض هذه الرموز المقترحة من تشابه مع الحروف العربية المقابلة لها صوتاً؛ حيث يتضح من الشكل (١) تشابه الرقم "7" والحاء (ح)، والرقم "6" والطاء (ط)، والرقم "9" والصاد (ص).



الشكل (١) رموز: "ح"، "ط"، و"ص"

ويتضح من الشكل (٢) أن الرقم "2" إذا قلب فإنه يشبه الهمزة (هـ)، وكذا الرقم "3"

المقدمة:

يُقدر عدد اللغات الحية حالياً بالآلاف (منها أكثر من ٣٠٠ لغة في الهند وحدها)، وأشرف هذه اللغات وأعلاها قدراً هي لغة القرآن الكريم - كلام الله - أي اللغة العربية.^(١)

ولما كان تعارف الشعوب سنةً رباتية، فضاهنا ربنا تعالى بقوله جل شأنه: لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا^(٢)؛ فقد ظهرت حاجة بعض الشعوب إلى كتابة كلامهم بلغةٍ بعض (ولا سيما الأسماء منه). ومن ذلك كتابة العربية بالحروف اللاتينية أو الرومانية، وهو ما يسمى الرومنة أو الفرنكواربوك.

والرومنة: مصطلح يطلق على النقل الكتابي لأصوات كلمة ما إلى نظام الكتابة باللغات الرومانية (وهي اللغات الأوربية المنفرعة عن اللغة اللاتينية).^(٣)

ولعل أبرز مزيّتين من مزايا اللغة العربية التي لا توجد في غيرها، هما حرف الضاد وغيره من حروف العربية التي ليس لها مقابل صوتي في غيرها، وعلامات الضبط (أو الشكل) الثلاث عشرة. وتتفرغ من الحركات في علامات الضبط الحركات الطوال، التي هي حروف المد الثلاثة (الألف والواو والياء)، والألف المقصورة (بشكلها: "ا" و"و").

وعلى الجانب الآخر، فإن هاتين المزيّتين تمثلان مشكلة في كتابة العربية بغير حروفها، حتى إننا نجد تبايناً كبيراً في تلك الكتابات، كما نرى في أسماء سور القرآن الكريم بالإنجليزية على سبيل المثال؛ حيث تكتب الأسماء عربية في اللغات الأجنبية بطرق مختلفة غير موحدة، اعتماداً على مستوى التعليم والمعرفة باللغتين العربية والأجنبية، وعلى خبرة من يكتبها سواء كان صاحب الاسم أو موظف الجوازات أو شخصاً أجنبياً... وهل يكون الاسم "Alaa Amir" هو "علاء عامر"، أم "الاء عامر"، أم "علاء أمير"، أم "الاء أمير"؛ لذلك ثمة حاجة ماسة لمعيار صحيح ومناسب للرومنة.^(٤)

وتتعدد طرق رومنة الأسماء العربية المطروحة، وتباین فيما بينها؛ ومنها: طرق نلسن وإلياسي، وطريقة معهد الدراسات الإسلامية في جامعة McGill، وطريقة باكولنز، وطريقة آيسو المعيارية الأولى (١٩٦١)، وطريقة مكتبة الكونجرس الأمريكي ومجموعة رابطة المكتبات الأمريكية، وطريقة المؤتمر العربي للأسماء الجغرافية في بيروت (ACGN).^(٥)

وفي مقارنة مع بعض النظم الشهيرة للرومنة، كتب الباحث بعض الكلمات على خدمة رومنة الأسماء العربية، بموقع جامعة اليرموك، التي أقيمت لمساعدة المستفيدين في الرومنة المقننة للأسماء العربية؛ وفقاً للقواعد المعتمدة في مكتبة الكونجرس.^(٦) وكانت النتيجة كما يلي: ضحى: Duha (وهي تُقرأ "دُها")، وحسن: Hasan (وتُقرأ "هَسَن")، وحسان: Hassan (وتُقرأ "هَسَن")، وسالم: Salim (وتُقرأ "سَلِم")، وسماء: Sama (وتُقرأ "سَم")، وعصام: Isam (وتُقرأ "إِسْم")، وليلى: Layla (وتُقرأ "لَيْل")، وطه: Taha (وتُقرأ "تَه")، وحتى لو كتبت "Taahaa"؛ فإنها تُقرأ "تاها"، كقولنا عن رجلين ضل الطريق، وإنما تُقرأ صواباً فقط إذا كتبت "6aahaa"؛ لأنها تُقرأ في أحكام التجويد كأنها الحرفان "طا" و"ها"، مثلما يُقرأ: "حم: حاء، ميم".

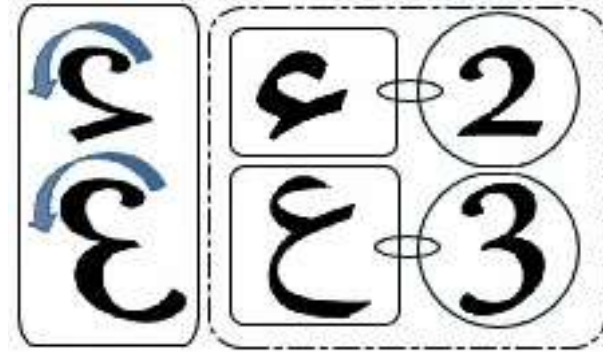
ويقضى ذلك التوصل إلى صورة موحدة لكتابة العربية بالحروف الرومانية، ونشرها على نطاق واسع، ولا سيما لدى غير العرب؛ لضمان قراءتهم الكلام العربي بصورة صحيحة؛ فيؤاء الأعاجم لا ينطقون الخاء، مثلاً، كنطق العرب؛ مهما تكن قد كتبت (kh)؛ كما رأينا في فيلم "My Name Is Khan"، وهذا ما يقدمه الباحث في بحثه هذا. ويمكن الباحث تقسيم الحروف العربية إلى ثلاثة أقسام، من حيث اتفاقها واختلافها صوتاً عن غيرها من اللغات التي تكتب بالحروف الرومانية، ولا سيما الإنجليزية؛ إضافة إلى علامات الضبط والشكل.

٢٢ الحروف المتفقة صوتاً: وهي ستة عشر حرفاً؛ كما في الجدول (١)، الذي يبين مقابلاتها من الإنجليزية، والملاحظات على بعضها.

الجدول (١) الحروف العربية المتفقة صوتاً ومقابلاتها الإنجليزية

الحرف العربي	مُقابلُهُ	ملاحظات
ب	b	لا يصح استخدام "p" مكانه.
ت	t	
ج	g	ويقرأ جيماً قاهرة معطشة. وينبغي تجنب استخدام "j" مقابل له.
د	d	
ر	r	
ز	z	
س	s	
ف	f	استخدام "v" مكانه خطأ.

حين يُقلب فإنه يشبه حرف العين (ع).



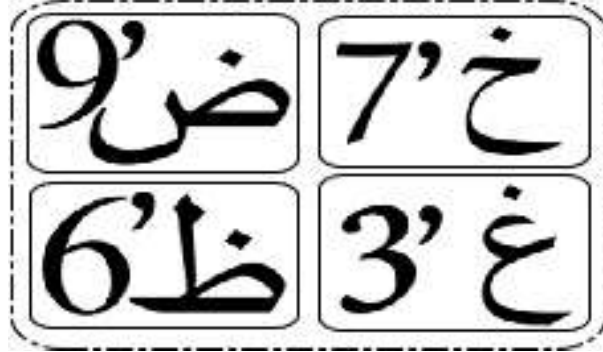
الشكل (٢) رمزا الهزة والعين

ومما يدل على الحاجة الشديدة لتلك الرموز، أن جدول الرومنة في فهرس مكتبة الكنجرس، مكتوب فيه أمام كل من الهزة (ء) والعين (ع): "لا شيء؛ وليس من المعقول ألا يستخدم أي حرف أو رمز مقابل كل من هذين الحرفين في كلمة ما؛ إذن لتشابهت أسماء مختلفة في الكتابة، مثل "أسد"، و"أسعد"؛ فهما يكتبان بطريقتهم "Asad"، والصواب أن تكتب "أسد" "2asad"، وتكتب "أسعد" "2as3ad".
وأما الرقم "4" فيشبه حرف الشين (ش) حين يُكتب بخط الرقعة؛ حيث تبدو نقاطه الثلاث مثلثا ناقصا ضلعا، تشبه رأس المثلث في الرقم "٤"؛ كما في الشكل (٣).



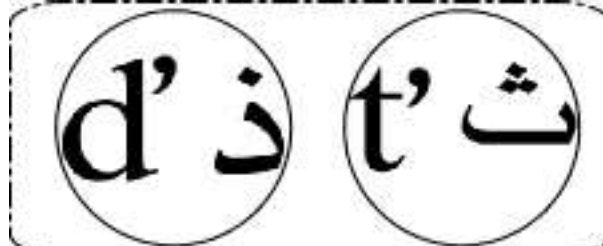
الشكل (٣) رمز حرف الشين

ولما كانت بعض الحروف العربية تكتب مثل بعض، بزيادة نقطة؛ فمنطقي أن تُستخدم الفاصلة العليا Apostrophe التي ترسم هكذا (')، مع كل من رموز هذه الحروف، لتدل على النقطة في شبيهاتها ذوات النقطة؛ فهي أقرب العلامات الإنجليزية من مكان النقطة على الحروف كما في العربية. حيث يكون الرقم "7" مع هذه الفاصلة العليا (7) لحرف الخاء (خ)، والرقم "9" معها (9) لحرف الضاد (ض)، والرقم "6" معها (6) للظاء (ظ)، والرقم "3" معها (3) لحرف الغين؛ كما في الشكل (٤).



الشكل (٤) رموز الحروف المختلفة ذوات النقطة

وكذلك الأمر؛ لما كان حرف التاء شبيها بحرف التاء بزيادة نقطة؛ فقد اقترح له مقابلا الحرف "t" مع الفاصلة العليا (t)، وكذا حرف الذال (الزائد نقطة عن الدال)، اقترح له الحرف "d" معها (d)؛ كما في الشكل (٥).



الشكل (٥) رمزا حرفي التاء والذال

حروف المد، والألف المقصورة: فأما حروف المد؛ فهي ثلاثة: الألف (ا)، والواو

(و)، والياء (ي). وهي من الأصوات الصائتة في العربية؛ ويتكون النظام الصوتي العربي من أصوات صائتة وصامتة، والصائتة منها ستة: ثلاثة قصيرة وثلاثة طويلة. أما القصيرة فتمثلها حركات التشكيل (الضمة والفتحة والكسرة)، والطويلة هي ضعف طول القصيرة، وتمثلها حروف: الواو كما في 'بدور'، والألف كما في 'باسم'، والياء كما في 'سعيد'. وللواو والياء وظيفة مزدوجة إذ إنهما تمثلان أصواتا صامتة أيضا كما في 'وليد' و'ياسر'.

وأما الألف المقصورة، فلها صورتان: الأولى مرسومة على شكل عصا هكذا "ا" (كما في الأسماء: "هنا"، و"رضا"، و"سما")، والأخرى مرسومة على شكل ياء هكذا "آ"، وهذه تنطق ألفا أيضا (كما في الأسماء: "هدى"، و"مصطفى"، و"رضوى")؛ ولذا من الخطأ أن يوضع تحتها نقطتان؛ فاسم "يحيى"، عليه السلام، غير الفعل "يحيي" سنة نبوية مهجورة.

ويوضح الجدول (٣) الحروف الإنجليزية المقابلة لحروف المد العربية، والألف المقصورة، كما يقترحها الباحث، والمقالات الشهيرة لها.

الجدول (٣) حروف المد والألف المقصورة ومقابلتها المقترحة والشهيرة

الحرف العربي	مقابله المقترح الشهير	المقابل	ملاحظات
ا	aa	a	ولا تكفي "a" فقط؛ فهي للفتحة فقط.
و	oo	oo, ou	ويحسن توحيدها "Oo".
ي	ee	ee, i	ويُفضل توحيدها "Ee".
"سا"، و"ي"	aa	a	وهي (بشكلها) تنطق مثل الألف (ا)؛ وتكون في آخر الكلمة.

ولا مشكلة في كتابة الواو أو الياء، إنما المشكلة في كتابة الألف؛ حيث تهمل في الكتابة، ولا يكاد يلتفت لذلك إلا قليل من مستخدمي الرومنة والفرنكوارك، كما ينضح من كتابة اسمي "سالم" و"سلامة" بالإنجليزية، اللذين تشيع كتابتهما هكذا: "Salem" و"Salamah" (إلا أنهم يُهملون كتابة الحرف "h" في الأخيرة). وهنا نجد الألف في "سالم" قد أهملت؛ لأن الحرف "a" يقابل الفتحة على السين كما في اسم "سلامة"، الذي أهملت فيه الألف أيضا بعد اللام "Salaamah"، الذي يقابل الحرف "a" الفتحة عليه، كمثلته بعد الحرف "m" المقابل الفتحة على الميم. ولهذا؛ يقترح الباحث استخدام حرفي "a" (aa)، للدلالة على أختهما الألف؛ والعمل على نشره. ولا ضير من امتناع وجود حرفي "a" (aa) في الإنجليزية. وبهذا؛ ينبغي أن يكتب اسم "سالم" هكذا "Saalem" بحرفي "a" (aa)، كما في الشكل (٦).



الشكل (٦) حرف الألف في الاسم "سالم" يقابله "aa"

ويأتي هذا انطلاقا من استخدام حرفي (ee) "e"، للدلالة على الياء، وحرفي (oo) "o"؛ للدلالة على الواو؛ فكما أن كتابة الياء "ee" في كلمة "سليم" (Saleem) مثلا، تجعل قارئها يجزم أنها ياء لا كسرة فقط (خلافا للكسرة في اسم سالم (Saalem) التي تقابلها "e" واحدة؛ وأيضا كتابة الواو "oo" في كلمة مثل "سومة" (Soomah)، تجعلنا نقرأها بواو، على غير الضمة وحدها على السين في اسم "سومية" (Somayyah)؛ فإننا بحاجة إلى استخدام "aa" عند كتابة اسم مثل باسم (Baasem)، لنقرأ الألف فيه صوابا، على غير قراءة اسم "بسمه" (Basmah).

وكذلك الحال في الألف المقصورة؛ ينبغي أن يقابلها "aa"؛ فلو كتبنا الاسم "سما" بحرف "a" واحد (Sama) مقابل الألف المقصورة في آخرها لما كفي المد فيها، بل هو مقابل للفتحة على الميم قبلها؛ بدليل أن كلمة "سمك" يُكتب ما قبل كافها مثل الكتابة السابقة (وهو إلى الفتحة على الميم) "Samak". ولهذا فإن الاسم "سما" ينبغي أن يكتب "Samaa"، وهذا يؤكد الحاجة إلى الرقم "2" مقابلا للهزة؛ لنجد أن الاسم "سما"



الشكل (٩) لا تُصنَعُ حرفاً إلا مشدداً

وهكذا نجد أن هناك حروفاً إنجليزية لا تستخدم في رومنة الأسماء والكلمات العربية الأصل؛ وهي: 'c'، و'v'، و'x'. وكذا الحرفان اللذان يستخدمان لحرف واحد نطقاً، وهي: 'ch'، و'sh'، و'th'، و'gh'، و'kh'. وأيضاً الأرقام المستخدمة رموزاً لا نحتاج من بينها '0'، ولا '1'، ولا '5'، ولا '8'.

ويرض الباحث فيما يلي مشكلة دراسته، وأهميتها، وأهدافها، ونوعها ومنهجها، وعينتها وأداة جمع بياناتها، ثم يقدم نتائجها؛ لينضح واقع كتابة الفرنكوبك، ومدى توافق بعضها مع ما اقترحه بشأنها.

مشكلة الدراسة:

نبع إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من تباين طريقة كتابة الكلمات العربية بالإنجليزية وغيرها، سواء في أسماء سور القرآن الكريم وأسماء الأشخاص وغيرهم، وكتابة النصوص العربية الكاملة بالفرنكوبك على فيس بك وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما بين الشباب، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي كيف يكتب طلاب المرحلة الثانوية الفرنكوبك على فيس بك؟

أهمية الدراسة:

إن الحفاظ على اللغة العربية قد يرقى إلى درجة الواجب على كل مسلم، لما لها من القدسية التي جباها الله بها جعلها لغة كلامه جل وعلا، في كتابه العزيز، الذي أنزله على قلب نبيه الخاتم صلى الله عليه وسلم؛ فاللغة هي الهوية، هي الأصالة، وازدهار لغة ما دليل على تماسك أهلها، ورفع حضارتهم، كما أن ضعف لغة ما دليل على ضعف أهلها وتراجعهم؛ فاللغة بأهلها قوة وضعفاً.

ولا شك أن توحيد طريقة كتابة الكلام العربي بالإنجليزية وغيرها من اللغات التي تستخدم الحروف الرومانية وهو ما يسمى فرنكوبك صورة من الحفاظ على الهوية العربية؛ لما في هذا التوحيد من ضمان لسلامة قراءة الكلام العربي من لدن غير العرب، وهذا حفاظ على اللغة العربية التي أنفق علماءها الأوائل الوقت والجهد لجمع تراثها ووضع قواعدها؛ حتى وصلت إلينا على هذه الحال من السلامة والثراء.

ومن هنا تتبع أهمية هذه الدراسة، التي تحاول وضع مقترح لتوحيد كتابة العربية بالحروف الرومانية، ولا سيما الحروف المختلفة من حيث الصوت، وعلامات الضبط، وحروف المد؛ لعلها تقدم حلاً للتباين الكبير الذي نجده في كتابة الأسماء العربية بالإنجليزية وغيرها، وفي مقدمتها أسماء سور القرآن الكريم.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تعرّف طريقة كتابة الفرنكوبك على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال عينة من طلاب المرحلة الثانوية من مستخدمي فيس بك.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. وتعتمد على منهج المسح الإعلامي لعينة من طلاب المرحلة الثانوية مستخدمي فيس بك.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة الوثائقية في ٧ من الحروف العربية الخمسة عشر التي تختلف عن قرينتها الرومانية من حيث الصوت. وهذه الحروف هي: "ح"، و"خ"، و"س"، و"ص"، و"ض"، و"ط"، و"ع". إضافة إلى "التاء المربوطة"؛ وحرفين من حروف المد الثلاثة، هما الألف والواو، والألف المقصورة؛ وعلامتين من علامات الضبط الثلاث عشرة، هما: الكسرة، والشدة.

أما العينة الميدانية، فتمثل في عينة عمدية قوامها ١٠٠ طالب من طلاب المرحلة

(الزائد همزة عن الاسم "سما")؛ حين يُكتب "Samaa2" يسهل التفريق بينهما. كما في الشكل (٧).



الشكل (٧) فرق بين كتابة الأسمين "سما"، و"سما"

٢٢ علامات الضبط (أو الشكل): وهي ثلاث عشرة؛ هي: الكسرة، والضمّة، والفتحة، والسكون؛ والكسرتان، والضمّتان، والفتحتان؛ والشدة مع الكسرة، والشدة مع الضمة، والشدة مع الفتحة، والشدة مع الكسرتين، والشدة مع الضمّتين، والشدة مع الفتحتين (٢)، كما في الشكل (٨).



الشكل (٨) علامات الضبط الثلاث عشرة

وهذه العلامات تشكل عاملاً من عوامل ثراء اللغة العربية من جهة، حيث تجد كلمة واحدة بحروفها نفسها، تصير كلمات عديدة جديدة بتغيير علامات الضبط عليها، مثل كلمة "حبه"؛ التي تتغير بتغيير التشكيل؛ فيمكن أن نقرأ "حَبَّه" (ماض، أي: أحبه)، "حُبَّه" (اسم)، و"حِبُّه" (اسم، معناه: حبيبه)، و"حِبَّه" (امر، مثل: أحبه، وأحبيه). وهذه المزية لا وجود لها في اللغات الأخرى. ومن الجهة الأخرى، لها أهمية عظيمة في اللغة العربية؛ فربما تختلف كلمة عن قرينتها بالحروف نفسها، باختلاف علامة أو أكثر من تلك العلامات؛ كما نجد في الكلمة: "ملك"؛ فالشكل يحدد المقصود منها؛ فنجد اختلافاً واضحاً بين "مَلِك" و"مَلِك" و"مَلِك" و"مَلِك" و"مَلِك" و"مَلِك". وتتسحب أهمية تلك العلامات على أهمية التحديد الدقيق لمقابلاتها في الرومانية؛ بحيث نقرأ الكلمة كما هي في العربية دون حدوث أي خلط من قارئها. ويبين الجدول (٤) الحروف المقابلة لبعض علامات الضبط.

الجدول (٤) بعض علامات الضبط (أو الشكل) والحروف المقابلة لها

العلامة	مقابلها	ملاحظات
-e-	وينبغي تجنب استخدام "i" مكانها.	ملاحظات
-o-		
-a-		
-	تضعيف الحرف المشدد (doubling).	

ولأن الشدة على أحد الحروف العربية تستدعي تضعيف الحرف المقابل للحرف العربي المشدد؛ فلا ينبغي العمل في الرومنة أو الفرنكوبك بتضعيف الحرف "s"، إذا وقع بين حرفي Vowels؛ لأن تضعيف الحرف في العربية يعني وجود شدة عليه، ومن هنا فإن كتابة حرف عربي غير مشدد مضعفاً في الرومنة أو الفرنكوبك يحدث خلطاً بين بعض الأسماء؛ فلا بد إذن أن نسمى إلى توضيح الفرق بين الأسمين "حسن" و"حسان" على سبيل المثال؛ بكتابتهم هكذا: "7asan" و"7assaan"؛ كما في الشكل (٩)، وترك الكتابة الشائعة للاسم "حسن" بتضعيف الحرف "s".

حرف الشين (ش): وورد أيضا في كلمة "خرشوف"، حيث كُتبت "4" ٣٦ مرة من ٩٧؛ بنسبة ٣٧,١%، بينما كُتبت "sh" ٥٤ مرة، بنسبة ٥٥,٧%، كما كُتبت "4" "ch" مرات، بنسبة ٤,١%. وأهملت كتابته خطأ مرتين، بنسبة ٢,١%، وكتب مرة واحدة "s" خطأ بنسبة ١%.

حرف الصاد (ص): وورد في كلمة "عصام" التي تكتب "3e9aam". ولم يُكتب حرف الصاد "9" على وجه الصواب من لدن أي من الطلاب الـ ٩٧ الذين كتبوا الكلمة. بينما كُتبت "s" على الشائع ٥٦ مرة، بنسبة ٥٧,٧%. وكتب "ss" على حسب قواعد الإنجليزية التي تضعف الحرف "s" إذا وقع بين متحركين ٤١ مرة، بنسبة ٤٢,٣%.

حرف الصاد (ض): وهو في كلمة "ضحى" التي تكتب "9'o7aa". ولم يُكتب على الصواب (9) لدى أي من الطلاب الـ ٩٧ الذين كتبوا هذه الكلمة "D" على الشائع. وإن كان كُتبت ٦٦ مرة منها كبيرا؛ حسب قواعد الإنجليزية، ٣١ مرة كُتبت صغيرا خطأ على خطأ.

حرف الطاء (ط): وقد ورد في كلمة "طبق" بالجملة. ولم يكتب "6" على الإطلاق ضمن المرات الـ ٩٧ التي كُتبت فيها. وكتب "T" في جميع المرات، منها ٦٢ مرة بحرف كبير، و٣٥ بحرف صغير.

حرف العين (ع): وورد مرتين؛ في كلمتي: "يا جماعة (yaa gamaa3ah)", و"عصام (3e9aam)". وقد كُتبت في كلمة "يا جماعة" "3" ٩٦ مرة من إجمالي ٩٧ مرة؛ بنسبة ٩٨,٩%. أما المرة الأخيرة؛ فكُتبت خطأ بما يشكل نسبة ١,١%. كما كُتبت "3" في كلمة "عصام" ٨٨ مرة، من ٩٧ مرة، بنسبة ٩٠,٧%. وكتب "E" على الشائع في كتابتها بالإنجليزية ٧ مرات، بنسبة ٧,٢%؛ وكتب "I3" مرة بنسبة ١%؛ خلطا مع كتابة حرف العين. وكتب "3" مرة واحدة بنسبة ١,١%؛ وهي غريبة. وبهذا يكون إجمالي كتابة حرف العين "3" ١٨٤ مرة من ١٩٤؛ بنسبة ٩٤,٨%.

التاء المربوطة: ووردت في كلمتين بالجملة العينة، هما: "يا جماعة (yaa gamaa3ah)", و"تحفة (to7fah)". كُتبت "h" مرة واحدة في الأولى، من ٩٧ مرة، ولم تكتب في الأخرى على الإطلاق، من إجمالي ٩٩ مرة. وبهذا تكون في المراتين بإجمالي ١٩٦ مرة، قد كُتبت مرة واحدة بنسبة ٥,٥%.

حرفا المد (الألف، والواو) والألف المقصورة: وكان تفصيل نتائج كتابتهما في العينة كما يلي:

الألف (ا): ووردت في ثلاث كلمات بالجملة العينة، اثنتان منها في "يا جماعة"، والثالثة في "عصام". فأما في كتابة "yaa"؛ فلم يُكتب الألف "aa" إطلاقا في أي من المرات الـ ٩٨ التي كُتبت فيها، بينما كُتبت "a" الفتحه فقط في ٩٠ منها، بنسبة ٩١,٨%؛ وأهملت الألف في ٨، بنسبة ٨,٢%.

وأما في كلمة "جماعة (gamaa3ah)", فلم يُكتب مقابل حرف الألف "aa" إطلاقا لدى الطلاب الـ ٩٧، وأهملت كتابته؛ حيث كُتبت مقابله حرف "a" واحد ٨٥ مرة، بنسبة ٨٧,٦%.

ولم يُكتب أي حرف مقابله إطلاقا ١١ مرة، بنسبة ١١,٤%، في حين كُتبت الكلمة مرة واحدة خطأ، بنسبة ١%، ولم تكتب الألف في كلمة "عصام" "aa" على الإطلاق، بين مراته الـ ٨٩. وهكذا يكون مجموع مرات ورود حرف الألف ٢٨٤ مرة، لم تكتب فيها مرة وفق المقترح.

الواو (و): وورد بالجملة العينة في كلمة "خرشوف"، التي كُتبت ٩٧ مرة، كُتبت فيها "oo" ١٠ مرات، بنسبة ١٠,٣%، وكتب "ou" على وجه من الصواب في الإنجليزية ٩ مرات، بنسبة ٩,٣%؛ بينما أهملت كتابة حرف الواو (وهو خطأ)؛ بكتابة "o" مقابله في ٧٥ مرة، بنسبة ٧٧,٢%، وكتابة "u" مرتين، بنسبة ٢,١%. وفي مرة واحدة، بنسبة ١,١% لم يُكتب أي حرف مقابله له. ليكون إجمالي إهمال كتابته ٧٨ مرة، بنسبة ٨٠,٤%.

الألف المقصورة (ي): ووردت الألف المقصورة في كلمة "ضحى (9'o7aa)" ولم تكتب الألف المقصورة "aa" في أية مرة من المرات الـ ٩٦. وهكذا لم يُكتب حرف الألف "aa"، سواء في ألف المد والألف المقصورة، في ٢٨٨ مرة هي إجمالي ما كُتبت مقابله في الجملة العينة.

٣. علامتا الضبط (الكسرة والشدة): وجاءت كتابتهما في العينة كما يلي:

الثانوية الذين يستخدمون الفونكواربك في الكتابة على فيس بك، اختارها الباحث من بين ٣٢٥ طالبا يستخدمون الفونكواربك من ٣٧٨ لديهم حساب شخصي على فيس بك، وسط ٣٨٢ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، من ٣٩١ يستخدمون الإنترنت، من مجموع ٤٠٠ طالب طبق عليهم الباحث دراسته؛ حيث يمثل مستخدمو الفونكواربك نسبة ٨٦% من مجموع الطلاب الـ ٣٧٨ مستخدمي فيس بك.

وقد اختيرت العينة بأسلوب التوزيع المتساوي من طلاب مجتمعها في السنتين الدراسيتين المذكورتين، بواقع ٥٠ من الذكور، ومثلهم من الإناث، بنسب متساوية من المدارس الحكومية والخاصة، في إدارتي عين شمس ومصر الجديدة التعليميتين، بمحافظة القاهرة؛ فكان منهم ٢٠ من مدرسة عين شمس الثانوية للبنين (١٠ من الصف الأول، و١٠ من الصف الثاني)؛ و٢٠ من مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بعين شمس (١٠ من الصف الأول، و١٠ من الصف الثاني)؛ و١٠ من مدرسة المقرزي الثانوية التجريبية بمصر الجديدة من الصف الثاني بنات، و١٠ من مدرسة منارة مؤدرن سكول الثانوية الخاصة للغات، من الصف الثاني بنين؛ و٤٠ من مدرسة سانت فيتا الثانوية للغات (٢٠ من الصف الأول: ١٠ بنين، و١٠ بنات، و٢٠ من الصف الثاني: ١٠ بنين، و١٠ بنات).

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان، طبقها الباحث على عينة دراسته الميدانية المكونة من ١٠٠ من طلاب المدارس العينة وطالباتها. وهي من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة:

طبق الباحث استمارته على مستخدمي فيس بك العينة، وتضمنت سوألا يطلب كتابة الجملة التالية بالفونكواربك: "الله يا جماعة ضحى أكلت عصام طبق خرشوف بجد تحفة"، وقد جمعت هذه الجملة العامية الحروف العربية السبعة عينة الدراسة، وأيضا التاء المربوطة، وحرفي المد (الألف والواو)، والألف المقصورة، والكسرة والشدة. ويوضح الجدول (٥) نتائج استخدام العينة المطابق لمقترح الباحث لكتابة الفونكواربك والمخالف له. الجدول (٥) كتابة الحروف المختلفة صوتا وغيرها لدى العينة

الحرف	الكتابة		مطابقة للمقترح		مخالفة للمقترح		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ح (7)، لا (h)	١٧٧	٩٠,٧٧	١٨	٩,٢٣	١٩٥	١٠٠,٤		
خ (7)، لا (5)، ولا (kh)	٠	٠	٩٧	١٠٠	٩٧	٤,٩٩		
ش (4)، لا (sh)، ولا (ch)	٣٦	٣٧,١١	٦١	٦٢,٨٩	٩٧	٤,٩٩		
ص (9)، لا (s)	٠	٠	٩٧	١٠٠	٩٧	٤,٩٩		
ض (9)، لا (d)	٠	٠	٩٧	١٠٠	٩٧	٤,٩٩		
ط (6)، لا (t)	٠	٠	٩٧	١٠٠	٩٧	٤,٩٩		
ع (3)، لا (a)، ولا (i)، ولا (e)، ولا (o)، ولا (u)	١٨٤	٩٤,٨٥	١٠	٥,١٥	١٩٤	٩,٩٨		
التاء المربوطة (H)	١	٠,٥١	١٩٥	٩٩,٤٩	١٩٦	١٠٠,٩		
ألف المد (aa)	٠	٠	٢٨٤	١٠٠	٢٨٤	١٤,٦٢		
واو المد (oo)	١٠	١٠,٣١	٨٧	٨٩,٦٩	٩٧	٤,٩٩		
الألف المقصورة (aa)	٠	٠	٩٦	١٠٠	٩٦	٤,٩٤		
الكسرة (e)	١٠	١٠,٢	٨٨	٨٩,٨	٩٨	٥,٠٤		
الشدة (تضعيف الحرف)	٤٥	١٥,١	٢٥٣	٨٤,٩	٢٩٨	١٥,٣٤		
المجموع	٤٦٣	٢٣,٨٣	١٤٨٠	٧٦,١٧	١٩٤٣	٩٩,٩٩		

وفيما يلي يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها، بعد تقريب هذه الجملة، كما كتبها أفراد العينة المنة، وكما يوضح الجدول السابق:

١. الحروف المختلفة صوتا: وهي الحروف السبعة التالية: "ح"، و"خ"، و"ش"، و"ص"، و"ض"، و"ط"، و"ظ". وكان تفصيل نتائج كتابتهما في العينة كما يلي:

حرف الحاء (ح): وورد في كلمتي: "ضحى"، و"تحفة" (وتكتبان: "9'o7aa" و"to7fah"). فأما في كلمة "ضحى" فقد كُتبت حرف الحاء "7" ٨١ مرة، من إجمالي ٩٦ مرة بنسبة ٨٤,٥%، وكتب "h" ١٤ مرة منها، بنسبة ١٥,٥%؛ وأما في كلمة "تحفة"؛ فكتب حرف الحاء ٩٦ مرة، من إجمالي ٩٩، بنسبة ٩٧%، وكتب "h" مرتين، بنسبة ٢%، وأهملت مرة واحدة بنسبة ١%؛ وبهذا يكون إجمالي كتابة الحاء "7" ١٧٧ مرة، من ١٩٥؛ بنسبة ٩٠,٨%.

حرف الخاء (خ): وورد في كلمة "خرشوف" بالجملة العينة (وتكتب: "7ar4oo")؛ ولم يُكتب حرف الخاء صوابا (7) على الإطلاق في المرات الـ ٩٧ التي وردت بها الكلمة. بينما كُتبت "5" ٨٧ مرة، بنسبة ٨٩,٧%، وكتب "kh" ١٠ مرات، بنسبة ١٠,٣%.

- عليها، ويمكن تلخيص ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فيما يلي:
١. شيوع استخدام الرموز اللاتينية في مقابل الحروف العربية التي لا شبيه لها في الإنجليزية من حيث الصوت.
 ٢. كثرة كتابة حرف الحاء "h"، ومعرفة كتابة حرف الشين "sh".
 ٣. قلة انتشار كتابة حرف الخاء (x)، وكذا حروف الصاد "s" والضاد "z"، والطاء "p".
 ٤. ندرة كتابة مقابل للتاء المربوطة.
 ٥. إهمال كتابة كثير من الحروف المقابلة للحركات وعلامات الضبط وحروف المد والألف المقصورة.

التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في دراسته، فإنه يوصي بما يلي:
١. تجنب استخدام الفونكواربك في الكتابة إلا إذا دعت الضرورة.
 ٢. استخدام الرموز المقترحة في الجداول، في مقابل الحروف العربية المختلفة صوتاً؛ سعياً لقراءة المتلقي لها قراءة سليمة، كما هي في العربية.
 ٣. استخدام "aa" للدلالة على الألف؛ حيث "a" فقط تعني فتحة.
 ٤. توحيد استخدام حرف واحد مقابل كل حرف في العربية، ولا سيما "g" للجيم دون "j"، و"q" للقف، وليس "k".
 ٥. استخدام "h" للتاء فقط، وليس للحاء.
 ٦. استخدام "2" للهمزة، و"3" لحرف العين، كما يشيع في كتابة الشباب على فيس بك.
 ٧. تجنب العمل بتضعيف الحرف "s"، إذا وقع بين حرفي Vowels؛ لأن تضعيف الحرف في العربية يعني وجود شدة عليه.

المراجع:

١. أحمد شرف الدين أحمد: 'حول حوسبة (رومنة) أسماء الأعلام العرب'، موقع شبكة صوت العربية، بتاريخ: السبت: 28 يونيو 2008؛ متاح على http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=103:80&catid=14:2008-06-07-09-42-39&Itemid=346
٢. النياز توفيق: 'معلم الحروف العربية بالأمثلة القرآنية'، (القاهرة: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، 2006)، ص ٣٢.
٣. المؤتمر العلمي الثالث للأسماء الجغرافية: 'النظام العربي الموحد لنقل الأسماء الجغرافية من الأحرف العربية إلى الأحرف اللاتينية'، (بيروت: ٣٠، ٣١ مايو ٢٠٠٧).
٤. خدمة رومنة الأسماء العربية، بموقع جامعة اليرموك: http://library.yu.edu.jo/~meshold/romanized_search.asp.
٥. ستار سعيد زويني: 'بحثاً عن صيغة واضحة وموحدة لكتابة المنطوق العربي باللغات الأوروبية: رومنة الأسماء العربية'، الموقع الإلكتروني لصحيفة 'الاتحاد' الإماراتية، الملحق الثقافي، منشور بتاريخ: الخميس: ٥ إبريل ٢٠١٢. <http://www.alittihad.ae/details.php?id=33625&y=2012&article=full>.
٦. ستار سعيد زويني: المرجع السابق.
٧. ستار سعيد زويني: المرجع السابق.
٨. سورة الحجرات، الآية ١٣.
٩. محمد محمد داود: 'علاقة اللغة العربية بالسيادة الوطنية والهوية'، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للغة العربية وآدابها بعنوان 'العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة'، بإشراف المجلس الدولي للغة العربية، بيروت، ١٩-٢٣ مارس ٢٠١٢، ص ٤.

الكسرة: وكانت في كلمة "الله" في أول الجملة العينة. وقد كتبت الكسرة في آخرها "e" صواباً ١٠ مرات من ٩٨ مرة كتبت فيها بالفونكواربك، بنسبة ١٠,٢%. وكتبت خطأ "i" ٢٠ مرة، بنسبة ٢٠,٤%. وخطأ "y" ٥٧ مرة، بنسبة ٥٨,٢%. كما أهملت ٩ مرات، بنسبة ٩,٢%. وكتبت "ii" مرتين، بنسبة ٢%؛ وهو غريب. وكتبت الكلمة بالعربية مرتين.

أما الكلمة، فقد كتبت مطابقة للصواب "Wallah" مرتين من حيث كتابة الحرف "W" كبيراً لوقوعه في أول الجملة، و٣ مرات مطابقة إلا بتصغير هذا الحرف.

الشدة: ووردت ٣ مرات في العينة؛ في كلمة "الله" (مع الفتحة) على اللام، وفي كلمة "أكلت" (مع الكسرة) على الكاف، وعلى الدال في آخر كلمة "بجد" (مع السكون)، وهو في العامة فقط، مقابل لحالته الوحيدة في الفصحى، التي تكون لفظاً فقط عند الوقف على الحرف المشدد.

وقد كتبت "ll" في كلمة "Wallah" ٤٥ مرة، بنسبة ٤٥,٩%؛ بغض النظر عن صحة كتابة الكلمة بشكل عام. أما في كلمة "2akkelet"، فلم تكتب "kk" في أي من الطلاب المائة، بنسبة صفر%.

وكذا لم تكتب "dd" في كلمة "begadd" في أي من مجموع المرات المائة، بنسبة صفر%.

وبهذا يكون إجمالي كتابة الشدة في العينة؛ بتضعيف الحرف المقابل لها ٤٥ من إجمالي ٢٩٨؛ بنسبة ١٥,١%، وإهمالها بنسبة ٦٦,٢%.

ويتضح مما سبق أن كتابة الطلاب العينة الفونكواربك أظهرت شيوع استخدام الرموز اللاتينية في مقابل الحروف العربية التي لا شبيه لها في الإنجليزية من حيث الصوت، وأنهم يهملون كتابة كثير من الحروف المقابلة للحركات وعلامات الضبط وحروف المد والألف المقصورة.

فمن تحليل الباحث جملة: «الله يا جماعة ضحى أكلت عصام طبق خرشوف بجد تحفة»، التي كتبها المبحوثون المائة العينة مستخدمو الفونكواربك على فيس بك، فيما يتعلق بالحروف المختلفة صوتاً (وهي: "ح"، "خ"، "ث"، "ص"، "ض"، "ط"، "ظ"، "ع")، وجد الباحث أن كتابة حرف الحاء "h" تستخدم بنسب عالية؛ بلغت ٩٠,٨%. وأن كتابة حرف الشين "sh" معروف لأكثر من ثلث العينة؛ حيث كتب هكذا بنسبة ٣٧,١%، بينما كتب "sh" على الشائع بنسبة ٥٥,٧%، كما كتب "ch" بنسبة ٤,١%. وكذا حرف العين يستخدم رمزه "3" بنسبة مرتفعة، بلغت ٩٤,٨%.

أما كتابة حرف الخاء (x) فهي غير منتشرة؛ فلم يُكتب (7) على الإطلاق في المرات الـ ٩٧ التي وردت بها الكلمة. بينما كتبت "5" وهو رمز غير معبر ٨٧ مرة، بنسبة ٨٩,٧%، وكتب "kh" على الشائع ١٠ مرات، بنسبة ١٠,٣%. وكذا حرف الصاد في كلمة "عصام" لم يُكتب "9" على وجه الصواب من لدن أي من الطلاب الـ ٩٧ الذين كتبوا الكلمة. بينما كتبت "s" على الشائع ٥٦ مرة، بنسبة ٥٧,٧%. وكتب "ss" على حسب قواعد الإنجليزية ٤١ مرة، بنسبة ٤٢,٣%. وأيضاً حرف الضاد في كلمة "ضحى" لم يُكتب على الصواب (9) لدى أي من الطلاب الـ ٩٧ الذين كتبوا كلهم "D" على الشائع. وكذلك حرف الطاء لم يُكتب "6" على الإطلاق ضمن المرات الـ ٩٧ التي كتبت فيها. وكتب "T" في جميع المرات، منها ٦٢ مرة بحرف كبير، و٣٥ بحرف صغير.

وأما كتابة مقابل للتاء المربوطة فنادر ما استخدمت في العينة؛ حيث كتبت "h" مرة واحدة من إجمالي ١٩٦ مرة، بنسبة ٠,٥%.

وأما حرفا المد (الألف والواو)؛ فلم يُكتب الألف "aa" إطلاقاً في أي من المرات الـ ٢٨٨ هي إجمالي ما كتب مقابله في الجملة العينة. في حين كُتب الواو "oo" بنسبة ١٠,٣%، و "ou" على وجه من الصواب في الإنجليزية بنسبة ٩,٣%؛ بينما أهملت كتابته وهو خطأ؛ سواء بكتابة "o" مقابله بنسبة ٧٧,٢%، وغيرها؛ بإجمالي إهمال كتابته بنسبة ٨٠,٤%.

وأما علامتا الضبط (الكسرة والشدة)؛ فقد كتبت الكسرة "e" صواباً بنسبة ١٠,٢%. وكتبت خطأ "i" بنسبة ٢٠,٤%، وخطأ "y" بنسبة ٥٨,٢%. كما أهملت بنسبة ٩,٢%. وأما الشدة فكان إجمالي كتابتها في العينة؛ بتضعيف الحرف المقابل لها بنسبة ١٥,١%.

خاتمة:

جاءت نتائج هذه الدراسة في ضوء عينة الدراسة التحليلية؛ فالجملة التي حلل الباحث مضمونها لا تعبر بالضرورة عن كل كتابة الفونكواربك على صفحات فيس بك؛ ومن هنا فإن للدراسة حدوداً لا يمكن تعميم نتائجها إلا على عينة الكلمات التي أجريت الدراسة